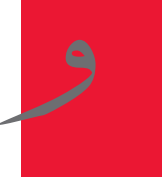
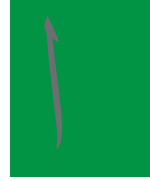


EMIRATES ASSOCIATION
FOR SOCIAL DEVELOPMENT



جمعية الإمارات
للتنمية الاجتماعية



نموذج جمعية الإمارات
للمواطنة الإيجابية « مواطنة »



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



موافقة المجلس الوطني للإعلام
رقم : MC-04-01-0593161 ، بتاريخ : 21 أغسطس 2019

دليل نموذج المواطنة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد ..

فإن المواطنة صفات مشتركة تعكس المبادئ والقيم والعادات والسلوكيات الحميدة بين الأفراد في الدولة الواحدة، وتساهم في تشكيل شخصية المواطن، وتمنحها خصائص تميزه، وتنظم علاقاته مع الآخرين، وهي بمعنى آخر عبارة عن عضوية الفرد التامة والمسؤولة في الدولة، وما يترتب على تلك العضوية من واجبات ومسؤوليات.

إن المواطنة لا بد أن تمارس بدوافع ذاتية وقناعات نابعة من الإيمان بأهميتها، حيث إن المواطنة الحقّة تظهر في سلوك المواطن ومعاملاته المختلفة مع الآخرين، هذا بالإضافة إلى مجموعة من الحقوق والواجبات المتبادلة بين المواطن ومجتمعه ككل، والحقوق والواجبات المتبادلة بين المواطن والوطن، وبما يضمن العيش المشترك على أرضه بسلام وأمان .

إن كلمة „مواطنة" إذا جزأنا حروفها فإننا نجد فيها مجموعة من أساسيات المواطنة المنشودة، وذلك كالآتي:

م	ف	ا	ط	ن	هـ
مكتسبات ومستقبل	واجبات وحقوق	اعتزاز وإيجابية	طاعة ولي الأمر	نهج المؤسس	هوية راسخة

في هذا الدليل سنتحدث عن الأساسيات السابقة والسلوكيات المتعلقة بها، ونضع لها مقياساً لقياس مدى تحقيقنا لها، فتحقيق المواطنة يُقاس بمدى الوعي بالمعايير والسلوكيات، وتطبيق المواطن لها ونشرها بين الناس.



إن أداء كل فرد لما عليه من واجبات وحقوق يساهم في رقي الوطن وتقدمه وازدهاره، ويعزز دوره الإيجابي في بناء الوطن ورفعته، قال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية: „ إن المواطنة أكثر من مجرد انتماء يتم إثباته بالأوراق الثبوتية، وهي ليست التغني بالولاء والانتماء القولي فقط، وإنما ممارسة الولاء والاعتناء بالوطن ومصالحه العليا على نحو وثيق ومستمر في مختلف الظروف والأوقات، وفي ارتباط مصيري لا يقبل الانفصام .. إن المواطنة أساس رقي واستدامة وتماسك المجتمعات وتحضرها، وهي ليست مجرد كلمات تُقال، بل هي واجبات وحقوق تُلتزم، يترتب عليها بناء مجتمع متماسك متقدم يؤدي فيه كل فرد ما عليه على أحسن وجه، ويلتزم بروح المسؤولية، واضعًا على عاتقه تعزيز دوره الإيجابي في بناء وطنه وازدهاره.

ومن السلوكيات التي تعكس متطلبات المواطنة فيما يتعلق بالواجبات والحقوق :

1. الاستفادة من الحقوق لتعزيز الانتماء والامتنان للعطاء وتحقيق المشاركة المجتمعية والتمكين لأداء الواجبات.
2. حماية الوطن والدفاع عنه وتلبية نداء الواجب.
3. احترام قوانين الدولة وأنظمتها والالتزام بها.
4. استشعار المسؤولية المجتمعية في نبذ كل مايسيء للوطن ودرء المخاطر واستنكار ما يمس أمانة ووحدته .
5. المشاركة في الأعمال التطوعية والمناسبات الوطنية والإنسانية.



حققت دولة الإمارات الكثير من الإنجازات في مختلف المجالات عبر مسيرتها المباركة، والتي تستوجب من الجميع المحافظة عليها، وحماية هذه المكتسبات الوطنية التي تم تحقيقها، كما اهتمت دولة الإمارات ببناء المستقبل واستشرافه عبر استراتيجيات متنوعة ومستدامة.

وهناك عدة سلوكيات نستطيع من خلالها تعزيز هذا الجانب :

1. التعرف إلى إنجازات الدولة والمكتسبات التي حققتها في مسيرتها التنموية وكذلك الاطلاع على استراتيجياتها المستقبلية في كافة المجالات.
2. الإسهام في تحقيق المزيد من الإنجازات والنجاحات في دولة الإمارات، كلٌّ في مكانه ومجال عمله.
3. تطوير المهارات والقدرات الذهنية والعملية التي تساعد على الإبداع والابتكار للمساهمة في تحقيق الرؤية المستقبلية.
4. تقديم الدعم والتسهيلات والتوجيه للآخرين لممارسة دورهم في تعزيز المكتسبات والاعداد للمستقبل.
5. عناية أفراد الأسرة ببناء أجيال المستقبل، وإعدادهم ليكونوا خير رجال لهذا الوطن.

إن المحافظة على ما تحقق من إنجازات في دولة الإمارات ومواكبة الرؤية المستقبلية للقيادة الحكيمة للارتقاء بالدولة مسؤولية مشتركة، يساهم فيها الجميع، لتكون دولة الإمارات دُرّة الأوطان ونموذجها الأول.



إنّ من تدبير الله تعالى لعباده أن أمرهم بطاعة وليّ أمرهم، وعظّم هذا الأمر؛ فقدّمه بنداء إيمانيّ، حتّى يكون واقعاً ملموساً في حياتهم، فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ ، وهذه الطّاعة يجب أن تكون في الأفراد اعتقاداً، كما يجب أن تظهر فيهم أقوالاً وسلوكاً، ولها ثمرات كبيرة على العباد والبلاد، وأثرها كبير في حفظ الأوطان واستقرارها، وترسيخ التّكافل والمحبة والتّعاون، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : «خير أئمّتكم الذين تحبّونهم ويحبّونكم، وتُصلّون عليهم ويُصلّون عليكم» .

وهناك عدة سلوكيّات لتحقيق المواطنة في طاعة ولي الأمر، منها :

1. الولاء للحاكم وإكرامه، وإظهار الودّ له بالأقوال والأفعال والنوايا.
2. ذكر مناقبه والثناء عليه وتأليف القلوب عليه وجمع الكلمة حوله.
3. الوقوف مع الحاكم ومناصرته والتعاون معه ودعم قراراته ومبادراته.
4. تربية الأجيال على الوطنية وحب ولاة الأمر.
5. ترسيخ نهج القيادة في كلّ مناحي الحياة، كلّ حسب مكانه.
6. الاجتماع تحت راية الحاكم والمحافظة على وحدة المجتمع.
7. الدعاء للوطن والحكام بالخير العميم.

إنّ طاعة وليّ الأمر عامل أساسيّ في تلاحم القائد مع شعبه، فوليّ الأمر بحكمته وعدالته يجعل الشّعب قريباً منه، كأبٍ حانٍ على أبنائه، وأخٍ غيورٍ على إخوانه، وهو فخر وذخر لهم، يسهر على راحتهم، ويحقّق مصالحهم، ويحافظ على أمنهم واستقرارهم وسعادتهم.



المواطنة هي الانتماء إلى الوطن في أحد معانيها، والتّضحية من أجله، والولاء لقيادته، وتكمن أهمية هذه المواطنة في إيجابيّتها، إذ تجعل الفرد متعلقاً بوطنه، مخلصاً له، ساعياً غاية جهده للارتقاء به والدفاع عنه، فحب الوطن نهج حياة، وشعور عميق في الوجدان وفطرة حافظ عليها الدين، وهو سفينّة نجاة؛ وقد قيض الله تعالى لهذا الوطن ربّاناً ماهراً مخلصاً متفانيّاً محبّاً، وشعباً طيباً محبّاً ومطيّعاً لقائده، فلا بد من المحافظة على ذلك، والحكمة تقول: „وطن لا ندافع عنه لا نستحق العيش فيه“.

وتحقيق الاعتزاز والإيجابية يكون بسلوكيّات، منها :

1. نشر فضائل وجهود ومكتسبات الوطن والقيادة في الآفاق والافتخار بها بالقول والعمل في جميع الاوقات والأماكن والظروف.
2. المحافظة على السمعة الطيبة للإمارات في الداخل والخارج .
3. التصدي للأفكار الدخيلة التي تشوّه الدين وتضرّ بالوطن مثل أفكار الإرهاب والتطرف والتشدد.
4. تعزيز قيم التلاحم والترابط والتضامن والتآلف بين أبناء الوطن واجتناب مسبّبات التباغض والاختلاف .
5. التفاعل الإيجابي في جميع المناسبات الوطنية وتربية الجيل على ذلك.
6. شكر الله على النعم والدعاء للوطن بالخير والتوفيق والتقدم والرقى.
7. المبادرة إلى إيجاد فرص الاعتزاز بالوطن واستثمار وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم والمبادئ النبيلة التي قامت عليها الدولة والرد على المسيئين.
8. ممارسة القدوة الحسنة في الاخلاق والوطنية على مستوى الاسرة والمجتمع وحسن تمثيل الوطن في الخارج.

إنّ من السلوكيات ما يكون واجباً على كل مواطني الدولة يلتزم الفرد بتأديتها تجاه دولته ومجتمعه، وهناك سلوكيات تطوعية يقوم بها الفرد برغبته، وانطلاقاً من حسه الوطني، والشعور بالانتماء إلى الوطن، ومنها: المشاركة بمختلف الفعاليات المجتمعية، والنواحي الحياتية، وتقديم الخدمات بقدر الاستطاعة لأبناء المجتمع.



الهوية هي حقيقة الشَّيء أو ما يميّز الشخص عن غيره، وما يوصف به من صفات عقلية وجسمية وخلقية ونفسية، وهويتنا في بلدنا الحبيب الإمارات ترتكز على تعاليم الإسلام السمحة، وأصالة اللغة العربية، والعادات والتقاليد الأصيلة، والتاريخ المشرق، ومن ركائز هويتنا الانتماء إلى دولتنا وقيادتنا ومجتمعنا، والتزام أخلاقنا التي تنعكس أفعالاً تعزز من أمن وطننا والدفاع عنه، والتقدير بأنظمتها، وغرس الخير في ربوعه.

وتحقيق الهوية يكون بسلوكيات؛ منها :

1. التمسك بتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، والتزام وسطيته، والبعد عن كل ما يسيء إليه من إرهاب وتطرف .
2. المحافظة على لغتنا العربية الأصيلة وتقويتها.
3. المحافظة على الأخلاق الجميلة والصفات الحميدة والعادات الأصيلة.
4. فهم تاريخ الوطن وموروثه الثقافي وتراثه الحضاري ومسيرة عبر الزمن.
5. المحافظة على وحدتنا وتلاحمنا .
6. نشر الثقافة الإيجابية والوسطية المعتدلة وبيان سماحة ديننا الإسلامي الحنيف وإظهار محاسنه وكماله وجماله.

إن الهوية لها قيمة كبيرة وأساسية في حياتنا، وهي قضية مهمة جدًّا لكل المجتمعات، يقول صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة (حفظه الله ورعاه) : „من لا هوية له لا وجود له في الحاضر، ولا مكان له في المستقبل.“ والهوية تعكس مشاعر الحب والولاء التي نُكِنها لوطننا، فهي تتردد في قلوبنا مع كل نسمة هواء نتنفسها، وهي من واجباتنا كأفراد في هذا الوطن والمجتمع، فالهوية قضية التزام وطني وديني : بقيمنا الحضارية، وعاداتنا وتقاليدينا، ولغتنا العربية، وعقيدتنا وإيماننا.



لقد رسم لنا مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة الشَّيخ زايد بن سلطان آل نهيان – طيب الله ثراه- نهجًا راسخًا، تتناقله الأجيال وتستنير بأنواره، به يحافظ على الوطن ومكتسباته، فقد أدرك رحمه الله تعالى أنَّ الوطن يُؤسس على المحبَّة، وتُرفع أعمدته بالتسامح، ويمتدَّ ظلُّه في أرض الله تعالى بالتعايش، وتزدان أبنيته بإسعاد الإنسان، ويقوى بنيانه بوحدة أبنائه، وتلاحم الشَّعب مع قيادته.

ويتجلَّى الحفاظ على نهج المؤسس بسلوكيات؛ من أهمّها :

1. الحفاظ على الأرض والبيئة ورعاية كل من عليها من إنسان وحيوان ونبات ومكونات طبيعية .
2. حب الوطن، وتعزيز مكانة الاتحاد، والمحافظة على مكتسبات الدولة، وتلبية نداء الواجب.
3. إشاعة التَّسامح مع النَّاس جميعاً، بالتزام الأخلاق الحميدة معهم تعاملًا وسلوكًا، والحرص على إسعادهم .
4. مدِّ يد المساعدة للفقراء والمحتاجين، وحمل الخير والعطاء للآخرين، والتَّعاون مع مؤسسات الدَّولة المتخصَّصة في هذا الشأن.
5. الانفتاح على الآخرين، ومد جسور التواصل الإنساني والتفاعل الحضاري معهم، مع المحافظة على الهوية والأصالة.

إن هذه السَّلوَكيات تقودنا لتحقيق التَّهج الَّذي وضعه مؤسس هذه الدَّولة الشَّيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله تعالى، وتحقِّق السعادة للإنسان، وتعزز استمرار المحبَّة، وتوالي العطاء، والمحافظة على الوطن ومنجزاته، وقد قال المؤسس الشَّيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله تعالى-: „ علينا جميعاً أن نعمل على تحقيق سلامة سفينة الاتِّحاد، حتَّى تستمرَّ مسيرتها، وتصل إلى بر الأمان ..“

وسيلة تقييم موقف الفرد من عناصر نموذج (مواطنه) بإسشداة (وطن)			
	وَعِي 3 / 2 / 1	طَبَق 3 / 2 / 1	نَشْر 3 / 2 / 1
مكتسبات ومستقبل			
واجبات ومسؤوليات			
اعتزاز وإيجابية			
طاعةٌ وليّ الأمر			
نهج المؤسس			
هوية			

كيفية استخدام الاداة

- يقوم الفرد بقراءة وفهم كل مكون من مكونات (مواطنه) والتعرف إلى أهم الجوانب المرتبطة به (مثال البدء بحرف الميم في ,,مواطنه" والذي يرمز الى المكتسبات والمستقبل والتعرف إلى جميع الجوانب المرتبطة بمكتسبات الدولة و افاقها المستقبلية).
- بعد فهم المكون يقوم الفرد بتقييم دورة وموقفه من متطلباته من خلال استخدام اداة ,,وطن" حيث يرمز حرف **الواو** إلى الوعي بمتطلبات كل مكون ، وحرف **الطاء** إلى تطبيق هذه المتطلبات في الحياة والسلوكيات اليومية ، وحرف **النون** إلى نشر هذه المتطلبات إلى الآخرين وتعريفهم بها وتشجيعهم وحثهم على الإلتزام بها.
- يتم تقييم الموقف الفعلي للفرد لكل مكون من مكونات (مواطنة) من خلال عناصر الدور (وطن) باستخدام مقياس يتألف من ثلاثة مستويات :
المستوى (1) ويعنى أن الفرد ضعيف في الوعي أو التطبيق أو النشر لهذا المكون.
المستوى (2) ويعنى أن الفرد متوسط في الوعي أو التطبيق أو النشر لهذا المكون.
المستوى (3) ويعني أن الفرد عالي في الوعي أو التطبيق أو النشر لهذا المكون.
- يتم استخدام المقياس ذو الثلاثة مستويات لكل مكون من مكونات ,,مواطنة" ولكل جانب من جوانب تقييم الدور ,,وطن" ووضع الرقم المناسب في الخانة المناسبة.
- يتولى الفرد بعد التعرف إلى موقفه الفعلي ومستوى دورة في كل مكون من مكونات ,,مواطنة" إلى وضع خطة للارتقاء وتطوير درجة توافقه مع متطلبات ,,مواطنة" ليكون مواطناً متميزاً و ايجابياً في ضوء موجهاً النموذج.

مقياس (وطن) لتطبيق المواطنة

في الختام اتضحت لدينا معالم وأساسيات المواطنة المنشودة، ولكن كيف يستطيع المواطن تحقيق المواطنة؟ إن المواطنة تتحقق بتحليل كلمة „وطن“، فالمواطنة تتعلق بمعايير وسلوكيات يقوم بها المواطن، وتحقيقها يحتاج إلى مقياس دقيق، والمقياس المناسب هو الوطن، فالمواطن يعمل لخدمة الوطن، وخدمته للوطن نابعة من الدين الإسلامي الذي يدعو إلى ذلك، ولكي نطبق جميع الأساسيات والسلوكيات المتعلقة بالمواطنة فإننا سنحلل كلمة „ وطن „ إلى ثلاث مقاييس مختلفة، فحرف الواو: يدلنا على الوعي، حرف الطاء: يدلنا على التطبيق، حرف النون: يدلنا على النشر.

ويتضح من خلال المقياس السابق أن المواطن الذي يرغب في تطبيق المواطنة ينبغي عليه قراءة الدليل ثم النظر في المقياس، فإذا كان واعيًا لما جاء في هذا الدليل فإنه قد حقق المرحلة الأولى من المقياس، ثم ينظر في نفسه؛ هل هو مطبق للمعايير والسلوكيات التي وردت في الدليل؟ فإن كانت الإجابة: نعم؛ فقد اجتاز المرحلة الثانية من المقياس، ثم ينتقل إلى المرحلة الثالثة والأخيرة وهي النشر، فهل المواطن ينشر المواطنة بمعاييرها وسلوكياتها ويدعو إليها؟ فإن كانت الإجابة بنعم؛ فقد حقق المواطنة الحقيقية.



جمعية الإمارات للتنمية الاجتماعية

الإمارات العربية المتحدة، رأس الخيمة

Tel : (+971) 7 235 1351 - Fax : (+971) 7 235 3304

P.O.Box : 965, RAK, UAE

www.easd.ae